

تعرف على المعمدانيين الجنوبيين

(ترجمة توني تادرس)

أنت تصبح من المعمدانيين الجنوبيين عندما تنضم لكنيسة معمدانية جنوبية، والتي هي جزء من الكيان المعمداني الجنوبي الذي يهدف للوصول إلى العالم أجمع برسالة المسيح. وعضوية الكنيسة عادة ما تتطلب قبول يسوع كمخلص ورب على حياتك، واختبار المعمودية بالتغطيس.

لقد قام المعمدانيون الجنوبيون بصياغة بيان بالمعتقدات التي يؤمنون بها تحت عنوان "الإيمان المعمداني والرسالة". وهذا البيان بمثابة دليل لفهم من هم المعمدانيون الجنوبيون. يمكنك الحصول على نسخة من هذا البيان من الكنائس المعمدانية الجنوبية. فيما يلي بعض المقطعات المختصرة من هذا البيان:

المعتقدات الأساسية

الكلمة المقدسة

كتب الكتاب المقدس بالوحي الإلهي عن طريق مجموعة من الرجال، وهو إعلان الله عن نفسه للإنسان. والكتاب المقدس هو كنز كامل من التعليم الإلهي، فإله هو كاتبه، والخالص هو هدفه، والحق الخالي من أي أخطاء هو مادته.

الله

هناك إله واحد فقط هو الله الحي. والله الأزلي الأبدي مثلث الأقانيم يكشف لنا عن نفسه في صورة الأب، والإبن، والروح القدس، بصفات شخصية متميزة، بدون انفصال في الطبيعة، أو الجوهر، أو الوجود.

الله الأب

والله الأب يملك بالعناية الإلهية على الكون، والمخلوقات، وانسياب تاريخ البشرية حسب مقاصد نعمته. وهو كلي القدرة، وكلي العلم، وكلي المحبة، وكلي الحكمة. والله هو أب بالحق لكل الذين يصيرون أولاد الله بالإيمان بيسوع المسيح.

الله الإبن

المسيح هو ابن الله الأزلي الأبدي. عند تجسده كيسوع المسيح حبل به بالروح القدس وولد من مريم العذراء. لقد احترم المسيح القانون الإلهي عن طريق طاعته الشخصية، وبموته الكفاري على الصليب صنع فداء للإنسان من الخطية.

الله الروح القدس

الروح القدس هو روح الله كامل الأوهية. وهو يمجّد المسيح، ويبيّن الناس على الخطية، وعلى البر، وعلى الدينونة. وهو يعطي الحكمة والقوة للمؤمن والكنيسة في العبادة، والكرامة، والخدمة.

الإنسان

الإنسان هو خليفة الله الخاصة، مخلوق على صورته. خلقهم ذكراً وأنثى تاجاً على رأس كل الخليقة. فباختياره الحر أخطأ الإنسان في حق الله وأدخل الخطية في الجنس البشري. وقدسية الشخصية الإنسانية ظاهرة في حقيقة أن الله قد خلق الإنسان على صورته، وأن المسيح قد مات من أجل البشر؛ لذلك فكل شخص من كل جنس يمتلك كل مقومات الكرامة ويستحق الاحترام والمحبة المسيحية.

الخلاص

ويشمل الخلاص فداء الإنسان ككل، وهو مقدم مجاناً لكل الذين يقبلون يسوع المسيح كرب وفادي، الذي قدم بدمه فداءً أبدياً للمؤمنين. والخلاص بمفهومه الواسع يتضمن التجديد، والتبرير، والتقديس، والمتجيد.

قصد الله بالنعمة

اختيار الله السابق هو قصد الله بالنعمة، والذي بمقتضاه يجدد، ويبرر، ويقدر، ويمجد الخطاة. جميع المؤمنين الحقيقيين يحتفلون إلى النهاية. وأولئك الذين قبلهم الله في المسيح، وقدسهم بالروح القدس فلن يسقطوا من مستوى النعمة، بل يثابرون للنهية.

الكنيسة

كنيسة الرب يسوع المسيح في العهد الجديد هي مجموعة محلية مستقلة من المؤمنين المعمدين، يجمعهم عهد الإيمان وشركة رسالة الإنجيل... ويسعون لتوصيل الرسالة إلى أقاصي الأرض. كما يتحدث العهد الجديد عن الكنيسة كجسد المسيح الذي يشمل كل المفديين من كل العصور، والمؤمنين من كل قبيلة، ولسان، وشعب، وأمة.

المعمودية والعشاء الرباني

المعمودية المسيحية هي غمر المؤمن الجديد في الماء. والمعمودية هي عمل يعبر عن الطاعة ويرمز لإيمان المؤمن بالمخلص الذي صلب، ودفن، وقام، وموت المؤمن عن الخطية، ودفن الحياة العتيقة، والقيامة للمسيح في جدة الحياة في المسيح يسوع.

والعشاء الرباني هو عمل رمزي يعبر عن الطاعة حيث يذكّر أعضاء الكنيسة موت الفادي وينتظرون مجيئه الثاني.

يوم الرب

أول يوم في الأسبوع هو يوم الرب. فهو احتفال بذكرى قيامة المسيح من الأموات، ويجب أن يتضمن ممارسات العبادة والتكريس الروحي.

الأمر الأخير

سيقوم الله، في وقته المعين وبطريقته الخاصة، بوضع النهاية المناسبة لهذا العالم. فسيعود يسوع المسيح شخصياً ويمجد منظور إلى الأرض حسب وعده؛ سيقوم الأموات؛ وسيدفن المسيح جميع الناس بالبر، حيث سيقبض الأشرار في الجحيم الذي هو مكان العقاب الأبدي، بينما يتلقى الأبرار مكافأتهم وهم في أجساد مقامة مجددة ويسكنون إلى الأبد في السماء مع الرب.

الكراسة والإرسالية

إنه من واجب وامتياز كل تابع للمسيح وكل كنيسة للرب يسوع المسيح أن تبذل الجهد لتلمذة أناس من جميع الأمم. ومن واجب كل ابن من أبناء الله أن يسعى باستمرار لربح النفوس للمسيح عن طريق الشهادة الشفاهية التي يساندها أسلوب حياة مسيحي، وبطرق أخرى تتفق وروح رسالة المسيح.

التعليم

في يسوع المسيح مذكر جميع كنوز الحكمة والعلم. ومن ثم فإن كل التعليم السوي هو جزء من تراثنا المسيحي. إلى جانب أن قضية التعليم في ملكوت المسيح تأتي جنباً إلى جنب مع قضايا الإرسالية وعمل الخير. يجب أن يكون هناك توازن في التعليم المسيحي بين الحرية الأكاديمية والمسئولية الأكاديمية. فحرية المدرس في أي مدرسة أو جامعة أو كلية لاهوت مسيحية محدودة برفعة مكان يسوع المسيح، وبطبيعة الكلمة المقدسة بوصفها مصدر السلطة، وبالغرض المحدد الذي تقوم عليه المدرسة.

الوكالة

الله هو مصدر جميع البركات المادية والروحية؛ ونحن ندين له بكل ما نملك وبكل حياتنا. والمؤمنون لهم مسئولية روحية تجاه العالم أجمع، ووكالة مقدسة عن رسالة الخلاص، والتزام خاص بكل ممتلكاتهم. لذلك فالمؤمنون تحت التزام لخدمة الله بوقتهم، ومواهبهم، وممتلكاتهم المادية.

التعاون

يجب أن يقوم شعب المسيح بتأسيس الجمعيات والمؤسسات حسب الحاجة بما يضمن التعاون بين الجميع لتحقيق أهداف ملكوت الله. وليس لهذه المؤسسات أي سلطة الواحدة على الأخرى أو على الكنائس. والتعاون مطلوب بين الطوائف المسيحية المختلفة.

المسيحي والنظام الاجتماعي

جميع المؤمنين تحت التزام بأن يسعوا كي يجعلوا مشيئة المسيح هي العليا في حياتنا وفي المجتمع الإنساني. وبروح المسيح يجب على المؤمنين أن يقاوموا التفرقة العنصرية، وكل أشكال الطمع، والأنانية، والرذيلة، وكل صور الفساد الأخلاقي.

الحرية الدينية

يجب الفصل بين الدولة والكنيسة. والدولة تدين لكل كنيسة بالحماية والحرية الكاملة في السعي وراء أهدافها الروحية. فالكنيسة الحرة في الدولة الحرة هي النموذج المسيحي المثالي.

الأسرة

لقد جعل الله الأسرة الوحدة الأساسية للمجتمع الإنساني. الزواج هو الاتحاد بين رجل واحد وامرأة واحدة في عهد التزام طول الحياة. الزوج والزوجة لهم نفس القيمة أمام الله لأن كليهما مخلوق على صورة الله. وعلاقة الزواج تقدم نموذجا للطريق التي يتعامل بها الله مع شعبه. الأطفال، منذ لحظة الحمل، هم بركة وميراث من الرب.

إرساليات أمريكا الشمالية

في العام الماضي قدم المعمدانيون الجنوبيون تعصيذا لـ 3,264 من المرسلين و 1,761 من المتطوعين في الولايات المتحدة، و برتوريكو، وكندا، وجزر ساموا الأمريكية، وفرجن أيلندز. ويسعى المعمدانيون الجنوبيون إلى مساعدة الكنائس في زرع كنائس جديدة، والكراسة، وتعليم القراءة والكتابة، ومعونات الإغاثة، والصلاة من أجل النهضة الروحية.

شركاء في الحصاد

العيد الـ 75 للبرنامج التعاوني

عام 2000 هو العيد الـ 75 للبرنامج التعاوني، وهو واحد من أكفأ وأنجح البرامج في تعضيد الإرساليات. الأهداف:

- مليون معمودية
- مشاركة غير مسبقة للمتطوعين في الإرساليات
- 750 مليون دولار للبرنامج التعاوني والتقدمات الإرسالية الأخرى

1593	عقوبات شديدة للانفصال عن الكنيسة الرسمية في إنجلترا
1609-1608	اللاجئون الدينيون من إنجلترا يؤسسون أول كنيسة معمدانية (أمستردام)
1611	ترجمة كنج جيمس للكتاب المقدس
1620	وصول المهاجرين إلى بليموث
1639-1638	أول كنيسة معمدانية في أمريكا (بروفيدانس)
1692	محاكمات السحرة في سيلم
1696	أول كنيسة معمدانية في الجنوب (تشارلستون، ساوث كارولينا)
1707	أول جمعية معمدانية (فيلادلفيا)
1776	إعلان الاستقلال
1792	تأسيس جمعية مرسلي المعمدانيين البريطانيين
1814	أول هيئة معمدانية وطنية في الولايات المتحدة
1814	كتابة السلام الوطني الأمريكي
1821	أول مجمع معمداني على مستوى الولاية (ساوث كارولينا)
1825	فتح قناة إيرري
1833	قانون الإيمان بنيو هامشاير (أساس الإيمان المعمداني والرسالة)
1836	معركة ألامو

اختراع التلغراف	1844
مجمع المعمدانيين الجنوبيين (أوجستا، جيورجيا)	1845
بداية الحرب الأهلية	1861
طيران الأخوان رايت من كيتي هاوك	1903
التحالف المعمداني العالمي	1905
الولايات المتحدة تدخل الحرب العالمية الأولى	1917
مجمع المعمدانيين الجنوبيين يتبنى البرنامج التعاوني	1925
إنهيار سوق الأوراق المالية	1929
القنبلة الذرية في هيروشيما	1945
تأسيس كنيسة فرمونت يعني وجود كنيسة معمدانية جنوبية في كل ولاية	1963
حرب فيتنام	1968
هبوط مركبة الفضاء فايكنج على سطح المريخ	1975
مجمع المعمدانيين الجنوبيين يتبنى مشروع الإرسالية الجريئة للوصول للعالم كله عام 2000	1977
إزالة سور برلين	1989
مجمع المعمدانيين الجنوبيين يتبنى خطة إعادة تنظيم هيكل المجمع	1997
حملة شركاء في الحصاد تحتفل بالعيد الـ 75 للبرنامج التعاوني	2000
نهاية الألفية الثانية	2000

الإرساليات الدولية

منذ البداية كان المعدادنيون الجنوبيون طائفة تهتم بإرسال المرسلين، الذين يبلغ عددهم في الوقت الحالي ما يقرب من 5,000 مرسل يعملون في وسط أكثر من 1,000 مجموعة عرقية في 145 دولة في مختلف أنحاء العالم. وهذه الدول ممثلة على الخريطة من خلال 14 منطقة.

مناطق الخدمة

(عدد الأفراد بين القوسين)

- غرب أوروبا (273)
- وسط وشرق أوروبا (346)
- وسط وجنوب آسيا (518)
- شرق آسيا (449)
- غرب المحيط الهادي (377)
- جنوب شرق آسيا (338)
- شمال إفريقيا والشرق الأوسط (420)
- غرب إفريقيا (334)
- شرق إفريقيا (261)
- جنوب إفريقيا (281)
- أمريكا الوسطى (345)
- حوض البحر الكاريبي (285)
- شرق أمريكا الجنوبية (303)
- غرب أمريكا الجنوبية (283)

الهيكل التنظيمي

الجمعية الولاية مجمع المعدادنيين الجنوبيين

كل كنيسة هي كيان مستقل تحت قيادة الرب يسوع. تنتخب الكنائس مندوبين عنها لحضور اجتماعات الطائفة. يحدد المندوبون اتجاه البرامج والهيئات المختلفة التابعة للمعدادنيين الجنوبيين.

الهيئات المعمدانية الجنوبية والمنظمات التابعة لها

ملاحظة: جميع هذه الهيئات، باستثناء طريق الحياة للمواد المسيحية والمكتب الوطني للاتحاد الإرسالي للسيدات، تتلقى دعماً مباشراً من البرنامج التعاوني، وهو خطة المعمدانيين الجنوبيين للعطاء الموحد من جانب الكنائس عن طريق مجامع الولايات إلى الخدمات التي تعضدها الطائفة.

في العام الماضي بلغت قيمة الدعم المقدم من البرنامج التعاوني لهذه الهيئات 178 مليون دولار.

Annuity Board

مجلس المعاشات، دالاس - تكساس

Baptist World Alliance

التحالف المعمداني العالمي، ماكلين - فرجينيا (1905)

Ethics and Religious Liberty Commission

لجنة الأخلاق والحرية الدينية، ناشفيل - تينيسي (1913)

Golden Gate Baptist Theological Seminary

كلية لاهوت جولدن جيت المعمدانية، ميل فالي - كاليفورنيا (1944)

International Mission Board

مجلس الإرسالية العالمية، رتشموند - فرجينيا (1845)

LifeWay Christian Resources

طريق الحياة للمواد المسيحية، ناشفيل - تينيسي (1891)

Midwestern Baptist Theological Seminary

كلية لاهوت مدوسترن المعمدانية، كانساس سيتي، ميزوري (1957)

New Orleans Baptist Theological Seminary

كلية لاهوت نيو أورلينز المعمدانية، نيور أورلينز - لويزيانا (1917)

North American Mission Board

مجلس إرسالية أمريكا الشمالية، أفا ريتا - جورجيا (1997 - تأسست عام 1845 كمجلس الإرسالية المحلية)

Seminary Extension

فرع كلية اللاهوت، ناشفيل - تينيسي (1951)

Southern Baptists Convention Executive Committee

اللجنة التنفيذية لمجمع المعمدانيين الجنوبيين، ناشفيل - تينيسي (1917)

Southeastern Baptist Theological Seminary

كلية لاهوت ساوث إيسترن المعمدانية، ويك فورست، نورث كارولينا (1951)

The Southern Baptist Theological Seminary

كلية اللاهوت المعمدانية الجنوبية، لوفيل - كنتاكي (1859)

Southwestern Baptist Theological Seminary
كلية لاهوت ساوث وسترن المعمدانية، فورت ورت - تكساس (1908)

Women's Missionary Union
الإتحاد الإرسالي للسيدات، برمنجهام - ألاباما (1888)

رسالة الإنجيل

من أساسيات الإيمان المعمداني حقيقة أن يسوع مات من أجل خطايانا، ودفن وقام من بين الأموات. وهو حي اليوم ومستعد لتقديم الحياة الأبدية لكل الذين يتوبون عن خطاياهم ويضعون إيمانهم في شخصه. والمعمدانيون الجنوبيون يدعون كل شخص لقبول يسوع المسيح كمخلص ورب على حياته.

إحصائيات

- يقوم المعمدانيون الجنوبيون بتأسيس أربعة كنائس أو إرساليات كنسية جديدة كل يوم. هناك بالطبع بعض الكنائس التي تغلق، لكن بصورة عامة هناك نمو كبير في عدد الكنائس كل عام. يوجد حاليا 41,099 كنيسة معمدانية جنوبية.
- في العام الماضي جرت معمودية 419,342 شخص في الكنائس المعمدانية الجنوبية في الولايات المتحدة، ومعمودية 363,703 شخص في الكنائس التابعة لمجمع المعمدانيين الجنوبيين في الخارج. أي أن المتوسط هو معمودية واحدة كل 40 ثانية!

تمت طباعة هذه النشرة عن طريق:

Convention Relations
SBC Executive Committee
901 Commerce St.
Nashville, TN 37203
(866) 722-5433

(أكتوبر 2000)